

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السياحة والوحدة:
وجهان لعملة واحدة

يشهد العالم حالياً تقارباً بين دوله المختلفة، ليس بسبب التطورات التكنولوجية وحدها، بل لأسباب سياسية واقتصادية أيضاً. وهناك الآن جمّعات إقليمية ذات مساحات شاسعة، مثل الاتحاد الأوروبي والآسيان. ولكن هناك أيضاً جمّعات أخرى عابرة للقارات. والمؤتمر الأخيران في باندونغ والبرازيل هما مثالان بارزان على ذلك. لقد التقت الدول الآسيوية والأفريقية في أندونيسيا في نيسان/أبريل الماضي للاحتفال بالذكرى الخمسين لمؤتمر باندونغ. وهو المؤتمر الذي ظهر فيه مصطلح "العالم الثالث" (أي لا رأسمالي وأيضاً لا إشتراكي). والذي مهّد المجال لظهور منظمة "دول عدم الانحياز". وكانت الأجواء، يومذاك، سياسية وأيديولوجية، وهي التي هيمنت على المؤتمر. ولكن باندونغ، هذه المرة، ركّز على التعاون الاقتصادي بين آسيا وأفريقيا.

وعلى النحو نفسه أيضاً، عقدت في البرازيل القمة العربية - الأمريكية اللاتينية الأولى، خلال أيار/مايس الماضي، التي جمعت 33 دولة. ولم تمنع الخطابات السياسية من بروز الوجهة الاقتصادية للقمة. وبالرغم من ضعف الحضور الرسمي العربي، فقد عوّضت عن ذلك المشاركة القوية للقطاع الخاص والتي أدت إلى توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية في مختلف النواحي الاقتصادية.

وهذان المؤتمران يحملان أخباراً طيبة للسياحة، فكلما بدأت الدول في التقارب، كلما زادت فرص السياحة أمام شعوبها للتحرّك وللإستفادة من التعاون المشترك. وسوف يكون هناك تركيز في وسائل الإعلام والترية على هذه الدول، عبر برامج مخططة، لخلق جوّ من التفاهم بينها، وما نامله هو رفع كل الحساسيات وأسباب التنابز التي تؤثر على صورة الآخر، والتي تحوّل دون قيام حوار بناء وتعايش سلمي بين الأمم. وللأسف فإن العالم الإسلامي ليس هو المثال الحسن في هذه الناحية، وأن شبح الطائفية يرفع رأسه بقوة في المنطقة. وهناك حاجة لظهور روح وثقافة جدينتين في العالم الإسلامي لمواجهة السلبيات والطائفية الشريرة التي أخذت تبرز بين المسلمين.

وأخيراً، فقد أصبح الماء اليوم مادة نادرة، ويعتقد أن نزاعات المستقبل سوف تتركز حوله. والعدد الحالي من مجلتنا ينحو بعيداً عن النزاعات السياسية ليركّز على الإمكانيات السياحية للأهوار، والواحات والأنهار، وفي مقالات كثيرة ومتنوعة، سوف يطوف القارئ بنهر التيمس في بريطانيا، وأهوار العراق، والمياه الخلفية في الهند، والواحات في العالم العربي. وهذه هي المرة الأولى التي يحظى فيها موضوع واحد بحصة كبيرة من العدد، ويؤلف ملفاً شاملاً. ونأمل في المستقبل، إن شاء الله تعالى، بأن نكرر هذه التجربة مع مناطق جذب سياحية أخرى، وقضايا سياحية مطروحة للنقاش. ■

رئيس التحرير

تصدر عن
T.C.P.H. Ltd

(دار النشر والاستشارات التكنولوجية)

تأسست سنة 1983

رقم التسجيل 1645411

الرقم الضريبي للقيمة المضافة 318453752

الناشر

عبد الرحيم حسن

رئيس التحرير

د. عبد الرحيم حسن

المكتب الرئيسي

T.C.P.H. Ltd.

Unit 2B, Second Floor
289 Cricklewood Broadway
London NW2 6NX, UK
Tel +44 (0) 20 8452 5244
Fax +44 (0) 20 8452 5388
www.islamictourism.com
post@islamictourism.com
itmlondon@tcph.org

Natwest Bank Account No

£ 54 - 41 - 51 51001799

€ 54 - 41 - 51 56500319

\$ 54 - 41 - 51 56500327

مكتب القاهرة

منير الفيشاوي

36 شارع شريف - شقة 12
القاهرة - جمهورية مصر العربية

Mobile: +2012 3133236

Tel: +20 2 3959000

Fax: +20 2 3918989

E-mail: itmcairo@tcph.org

مكتب صنعاء

خالد عبده الضبابي
ص.ب. 3641الجمهورية اليمنية - صنعاء
لتغطية دولة اليمن

Mobile: +96 73408278

E-mail: itmtaz@tcph.org

مكتب بغداد

وليد عبد الأمير علوان
مكتب بريد باب المعظمص.ب. 489
بغداد-العراق
لتغطية العراق

Mobile: +964 790 183 1726

E-mail: itmbaghdad@tcph.org

مكتب الدار البيضاء

نور الدين سعودي
163 زقة طه حسين

دار البيضاء - المملكة المغربية

Mobile: +212 62 047606

Tel/Fax: +212 22 534802

E-mail: itmcasablanca@tcph.org

مكتب دبي

علي حسين الشاكري
ص.ب. 85882

دبي - الإمارات

Mobile: +971 50 6582397

Tel: +971 4 2973944

Fax: +971 4 2972209

E-mail: itmdubai@tcph.org

مكتب عمان

معز عثمان
ص.ب. 841113

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

Mobile: +962 795542906

Tel: +962 6 4618615

Fax: +962 6 4618613

E-mail: itmamman@tcph.org

Distribution:

AL-FALAH Publisher & Distributor, Beirut -Lebanon.

Tel/Fax: +961 1 856677

Mobile: +961 3 284600

Layout, Colour Separation and Printing:

RAIDY
PRINTING PRESS S.A.L.

E-mail: raidy@raidy.com